Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أما في مرحلة الكتابة الرمزية، فقد كانت صورة الشمس المنبثق منها النور ترمز إلى النهار، وصورة الرجل ويده في فمه ترمز إلى الجوع أي الكتابة التي تعبر فيها الصورة عن كلمة بعينها، واستمرت إلى أن جاءت بعدها مرحلة الكتابة المقطعية التي عبر فيها الرمز الواحد عن مقطع في الكلمة، وليس عن الكلمة كلها.

وكان الإنسان إذا أراد كتابة كلمة تبدأ بالمقطع يد كما في يُدير ويدخل ويدمر ويدلي الدلو ويدحر، فانه يرسم صورة يدويعتبرها مقطعاًهجائياً لا يراد به نفس اليد، وإنما يعبر عن صوت الياء والدال غير المعروفين بعد، ولكن من الملاحظ أن هذه الأفعال جميعاً يستطيع الإنسان تأديتها باليد فهو يدير الرحى ويدمر البيت ويدلي الدلو ويدحر الأعداء.

وظهرت بعد ذلك الكتابة الأوائلية التي يأخذ الرسم فيها قيمة الصوت الأول من الكلمة الذي يستعمل عند التدوين، وأصبحت صورة الكلب ترمز إلى حرف الكاف، وصورة الغزال ترمز إلى حرف الغين وصورة الطير ترمز إلى حرف الطاء، وانتهى رسم الألف الذي يعني ثوراً بأن يقرأ «آ» وهو الصوت الأول من كلمة ألف الصوتية.

وتمثلت الكتابة الهجائية في الكتابة الصوامتية التي ظهرت بشكلها الفني منذ منتصف الألف الثالث قبل الميلاد، وأصبحت هذه الكتابة الحرفية الهجائية هي الأكثر ملاءمة من غيرها، إذ يتراوح عددها بين عشرين حرفاً وأربعين حرفاً، ولكن لاتزال ملامح الوجه وحركات اليدين من الوسائل المساعدة في تدعيم ما هو منطوق أثناء الحديث، ولازالت الألوان ترمز إلى أمور تتعلق بالحياة العامة فالطير يرمز إلى الحرية، والأسد إلى القوة، والغزال إلى السرعة بالرغم من وجود هذا الطور الهجائي المتطور، ومن بعده